١٥/ معضلة

أضحَت حياتى علامةَ استفهامٍ

ومعجم استفسارٍ....

يطرَحُ مُعضِلة.

لماذا جِئتَ...؟!

لِمَ رحلتَ؟!

وبينهما.....

.....أنا ذاهلة.

شوقى إليكَ يُذيبُ كُلَّ الأسئلة.

تتراقصُ الآهاتُ..

تُعلنُ فى خشوعٍ: أنَّ....

هذا القلب يعشقُ ....

.... قاتِلَه....

ياساكناً قلبى....

فِداكَ جراحهُ

لكن بربِّكَ....

حُلَّ ما بينى .... وبينِكَ....

واسألَه.

لِمَ استعذبتَ رناتَ الأنينِ

وزخات الحنينِ

وشدو حادٍ...

ظَنَّ قلبكَ للمحبةِ

.... راحِله.

عَلا بالعشقِ..

محرابَ الحروفِ

وأَبَىَ -حبيبى- لغيرِ قلبِكَ...

يدخُله.

لا تكترث لأنينِهِ

واعلَم بأنَّكَ....

-دون عمدٍ-

قد حللتَ المسأله.

فور إنهاء الحوار

تعودُ لسابقِ عهدِها الكلمات

وعلامة استفهام عمرى

تبقى ...أكبر معضلة.

وتظلَّ...

تَحكُمَ فى ضُلوعِى عُنوةً

دونَ قيدٍ

دونَ شرطٍ

رغم أنى.....

لم أُوَلِّكَ فى ضلوعى حاكماً

فاعلم بأنَّكَ

كُلُّ أحكامك ..... (حبيبى)..

..... باطله.